

النهاية في غريب الأثر

- { زلزل } ... فيه [اللّهم اهْزِمِ الْأَحْزَابَ وَزَلِّزِلْهُمْ] الزَّلْزَلَة في الأصل :
- الحركة العظيمةُ والإزعاجُ الشديدُ ومنه زَلْزَلَة الأرض وهو ها هنا كنايةٌ عن التَّخَفُّفِ والتحذير : أي اجْعَلْ أمرَهُمْ مُضْرِباً مُتَدَفِّلاً قِلاً غير ثَابِتٍ .
- ومنه حديث عطاء [لَا دَقَّ وَلَا زَلْزَلَة في الكيل] أي لَا يُحَرِّكُ مَا فِيهِ وَيُهْزِزُ لِيَنْدُضُمَّ وَيَسَّعَ أَكْثَرَ مَا فِيهِ .
- وفي حديث أبي ذرٍّ رضي اللّهُ عنه [حتّى يخرج من حَلَامَةٍ تُدَوِّيهِ يَتَزَلْزَلُ]